

51  كهف الفتية وكهف الأمة  سلسلة حدائق ذات بهجة  اليخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد
طيب الله اوقاتكم بكل خير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وايامكم لما يحب ويرضاه في كل جمعة في ثلاث رحمت صلا على نبينا صلى الله عليه وسلم يكفى بها همك ويغفر بها ذنبك
لمن كان يعلم حقيقة هذه الصلاة ويعيشها بقلبه وسورة الكهف وآ الدعاء المستجاب بمفهوم الدعاء المستجاب اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا من هذه الرحمات. من هذه الرحمات التي عشناها قدرا ان هذه الليلة
مما تمتعت به ارواح وطربت معها القلوب سورة الكهف. سورة الكهف اللي مليئة بالمعاني الجميلة سورة الكهف اللي كل ثقب وكل فقد في حياتك بتقول لك ردد وقل اللهم صبرا على ما لم نخط به خبرا
بتقول لك ان السفينة التي لو لم تثقب لسلبت وقد يتليك بالصغير لينجيك من كبيرة وان اعترضت ورفعتم عقيرتك واللام الذي لو لم يقتل لاشقى والديه ليريبك ان في اخذها عطاء
وان ابنت والجدار الذي لو لم يقم لضاع مال اليتيمين. ليريبك على ان ربك يتصف ويحب وفاء فوفاء لوالديه لوالد اليتيم اكرمه بهذا. فمع كل ثقب وكل فقد وكل نعمة مفقودة ردد. اللهم صبرا على ما لم نخط به خبرا
الكهف الكهف المغارة الكبيرة بيتقال عليها كهف المغارة الصغيرة بيتقال عليها غار الكهف من الناحية اللغة هو كل شئ الناس بيلوذوا فيه. ولو شقنا النبي صلى الله عليه وسلم في بداية امره كان يلوذ بالغار يعتمد
بدء واحتمى بالغار وهو مهاجر الى المدينة فاستخدمه في العبادة استخدمه في الملجأ والحماية والكهف بطبيعته يكون شئ مجهول احيانا يحتمل على كنز في كنوز في الكهوف وقد يكون بخطر
فهو مجهول فالكهف فيه ثلاث معاني فيه انه حماية وملجأ ده المعنى الاول في التعب والتفكر وهذا المعنى الثاني وفيه الاسرار وهذا المعنى الثالث. فلن تستطيع ان تكتشف الكنز الذي
في الا اذا دخلت هذا الكهف والرب سبحانه وتعالى في سورة الكهف ذكر لنا قصة ناس دخلوا الكهف واوا الى هذا الكهف وقالوا لبعضهم فاوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. الله الله
فجاءت هذه السورة تقول لنا اذا كان كهفهم الذي من حجارة نشرنا فيه الرحمة فما بالكم بكهفكم وهو كلام ربكم فكهفهم حجارة وكهفنا نور ورحمة. فانسأل الله ان يرزقنا من لدنه رحمة ويهيى لنا رشا. فخطاب الله للمسلمين في الصورة دي من البداية
ان ياوا الى هذه السورة. ولذلك ناوا اليها كل جمعة. وبعيد عن مسألة الاثار التي ذكرت تكرار هذه السورة في يوم جمعة الاسار الصحيحة انها من قرأها في اسبوع اثار صحيحة. وغير هذا
ترقى كثير من اهل العلم هذه السورة بالقبول ان يقرأوها ويكرروها كل جمعة. فلا تشتتوا على الناس هذا نور هذه الصورة لها تاريخ نزول احنا الصورة دي يا جماعة قلنا من اصل فهم كلمة الكهف ان فيه اسرار فيها
وكلمنا استمعتم لها بصوا يا جماعة فيه قاعدة اه ما تعرفه عن كل سورة من سور القرآن فهو نقطة من بحار. فاوتت تدخل بنفسية عارفها عارفها ده اللي بيخلي ناس كثير لا تستمتع. والله الواحد لو استحضر دلوقتي وهو بيصلي النهاردة التراويح وبيسمع الكهف
اول مرة باذن صحابي يطرد من مكة. السورة نزلت في وقت شدة. وقت الناس بتشد جدا على كل اهل اقامة بمكة فتاريخ النزول مهم قوي ففي اهداف في الصورة ديت انا بتشربها كصحابي
قد يتطرق للقلب ويوسوس الشيطان لنفس اديك امت يا سيدي واديك مش عارف تطلع آ وتخرج برة في البيت براحتك. اديك مطرود واطردت واديك اترميت ايه اللي اللي استفتت من ايمانك بقى؟ استفتت ايه من اسلامك والمشي مع محمد
فجاءت السورة تعيد الامل وتيسعها بها الصحابي الامل ثقة بالله وحكمته فاستشعروا دلوقتي انا صحابي وسمع الصورة وانا رايع الحبشة مطرود. واول مرة الصورة ديت اسمعها في حياتي فوق كمية استعادة الثقة بالقدرة الالهية والتمسك بالامل
واترك الالم وانا اسمع هذه القصة. ربنا بيحكى لي قصة شباب اطرده زيك ايه ده ده شبه ده شبهنا ده شباب دول شبهنا جدا او الفتية الى الكهف فتية الكهف

ايه ده! استنى بقى استنى كده يا عبدالرحمن ابن عوف. اسمع كده يا عثمان. ده واضح ان الموضوع ده شبهنا قصة ناس اتطردوا ودخلوا الكهف ربنا زكر ان بقدره الله سبحانه وتعالى الناس دي نقلهم نقلة ناموا تلتمية اكثر من تلتمية سنة ده شيه عادي ولا عجيب ده شيه عادي ولا عجيب ده عادي جدا في قدرة الرب سبحانه وتعالى. يا جماعة القدرة تبتهت في قلبك قدرة الرب. تبتهت في قلبك اذا نظرت اليها من خلال الاسباب التي يمتلكها البشر. وبالمناسبة دي اكبر اشكالات الحادية

واكبر اشكالات العند مع الرب سبحانه وتعالى يقول لك انت هتصدق معجزة الاسراء ازاي واحد يروح ويجي ازاي دي يبقى هو بدأ يبص لقدرة الله بادوات واسباب المخلوق. ازاي واحد زي سيدنا يونس يدخل ازاي واحد يدخل بطن حوت اه عادي جدا ما انت كنت جنين في بطن والدتك. ايه الفرق بين دي ودي هو بس غايب عنده قدرة الله ازاي انت تبقى مني وبعد ثاني يوم وبعد فترة تبقى اسمك عبدالرحمن وخالد ومنى وصهيب واسماؤه

ازاي يعني اه هي بالنسبة لنا عجيبة لكن ربنا بيقول ايه؟ سبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا؟ انت يعني شايفين ان ده عجب؟ خلق الله اعظم من هذه النقلة النوعية اللي انا نقلتها لاهل الكهف

دول ناموا صحيووا وجدوا دولة اسلامية قائمة والناس بتدور عليهم انا باعك عبدالرحمن بن عوف كعثمان كمصعب بن عمير وانا مهاجر وانا مطرود مع المسلم ويرى الفتية وانتقلوا من المطاردة للملك. ايه اللي يحصل له تستعيد النفس ويستعيد القلب الثقة بالقدرة الالهية ويتمسك اكثر بالامل وعمال يجي يقرأ قصة المتكبر صاحب الجنيتين ويلاقيه فاقد للجنيتين مش صاحبها. كان ظاهرا صاحبها مرة واحدة خلاص كله راح

وكله ما عدش في ايده حاجة ومسكين بدأ يخبط على ايده ومش لاقى حاجة يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية فالذي باء بالخسران اصحاب الايه؟ الجنيتين دول. وقصة الخضر وموسى وهو بيسمعها تدي له اعادة الثقة بالقدرة والقدر. الحكمة الالهية كتير من الناس اللي بيقعوا في الالحاد العاطفي دي احد اشكالاتهم انه يدعو ربا قادرا قديرا. ولا يستحضر انه حكيم تعليما حكيم. يدعو ربا قادرا قديرا وينسى انه عالما حكيم عالما حكيم. هو بيدعي ربنا يقول لي انا بزلت انا ما كنتش متوقع من ربي بعد ما بزلت في السانوية

الكلام ده كله ان يديني كلية اقل من اللي انا كنت طالها. ياه اراد الله بتقديره هذا مش هقول لك بقى عشان ده لمصلحتك والكلام ده لآ الله سبحانه وتعالى قادر عليم حكيم. صح كده؟ وانت كنت بتدعوه وانت في السانوية وبتزاكر كويس عشان تدخل كلية ايه؟ الطب اللي هي طب من قلبك يعني. المهم طب يعني. فهو عشان يدخل كلية الطب ده كان بزله للسبب العليم الخبير كان يعلم ان هذا الانسان يتعامل مع ربه تعامل الند تعامل التجربة لا تعامل التفويض

فاراد ان يفضحه امام نفسه. فلم يعطه العليم كان يعلم ان هذا عبد يعامل ربه على سبيل التجربة. طب انا بزلت لك السبب اهو بما ان ان العلاقة بيننا وبين بعض تعاقدية وشراكة اديك حقك تديني حقي انت شايف ان رجلك حق مع الخالق لك من عدم اللي اداك نعمة اليجاد والامداد والاسعاد انت شايف انك لك حق؟ اه هنا العليم الحكيم يؤدبك. ان اراد بك خيرا

فانا كقصة ولعلي ان شاء الله اتكلم في الايه؟ في علاجات الالحاد العاطفي بدون ما اتكلم عن الالحاد العاطفي. لا اريد ان ايه؟ ادخل في حوارات لكن اريد ان اعالج

المرض للعرض لان العرض ده هو الحاد عاطفي. اصله ايه فيه مرض ورا. ما تبص ما ادنا لكش بقى تعالج ايه وتناقش الملحد في الحته دي. ناقشوا وراها تشوف ايه المرض اصل المرض ايه

اصل مرض ناس كتير بيدعي انه متوكل على الله لآ انت لم تتوكل على الله قط لان في فرق بين اخذك السبب وفي فرق بين التوكل على الله اللي بياخذ بالسبب ويتوكل على الله الفرق بينه وبين اللي بياخذ بسبب ولا يتوكل على الله هو في حته واحدة بس. او حته مركزية

الا وهي عبودية التفويض للحكيم في اتنين توأم واحد مسلم وواحد كافر الاتنين بزلوا نفس السبب في واحد متوكل على الله والتاني غير متوكل فين بقى في السبب؟ ما خلاص الاتنين بزلوا السبب

الاسلام يقول لك ابزل السبب وتوكل عليه. يعني ايه بقى؟ يعني هتنزل السبب وتفوضه تماما طب انا بزلت السبب وفوضت ربنا. المفترض بقى يديني اللي انا عاوزه. لا تختبر في التفويض. هل انت فوضتني

ولا بتقول بلسانك انا فوضت ربنا واللي يجيبه خير ويجي ما يقدر عليك شيه تتهبل اه انت لم تكن متوكل على الله لعل اتكلم في التوكل وقلت لكم قبل كده ان شاء الله. فقصة الخضر وانا باسمعها كصحابي

بتعيد عندي السفة بالقدرة والقدر. يا جماعة فيه معنى مهم اوي في القرآن احنا بيغيب عننا وبيغيب على بعضنا سيدنا يوسف وهو في السجن وهو داخل السجن وهو بيترمي في البير كان عارف ان هو هيبقى عزيز مصر

ما كنتش عارف لكن احنا واحنا بنقرأ بنبقى عارفين ده الفرق احنا بنقرأ واحنا عارفين ان سيدنا موسى عند البحر هيرمي العصا وهيعدي فاحنا مش عايشين اللي هم عايشوه من توكل الى الله. فعمال تلاقي الفاظ التوكل وآآني تركت ملة قوم. دي قلوب كانت آآ

القرآن بيعلما واخدين بالكم القرآن بيعلما المعنى ده مهم جدا جدا الانسان يستحضره في اعادة الثقة بالقدرة والقدرة. شوفوا الشيطان وطريقة التشويش. عشان يشوش عليك المعنى يقول لك ايه. بس هو مش يا شيخ هو شاف رؤية فكان عارف طب ومحمد صلى الله عليه وسلم وهو في وهو في في الغار. ويونس وهو في في بطن الحوت. وموسى وهو محاصر. كل دول كانوا عارفين الخطوة الجاية بلاش تشوشوا على انفسكم

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم نرجع ونقول ان احنا دلوقتي ان نفسية الصحابي اللي بيسمع سورة الكهف الكهف بتربيه انه يعيد الثقة بالقدرة ويبدأ يدرك تماما ان الحياة فيها اختيار. سبحان الله! تخيلوا كده ان فيه واحد مطرود ومهاجر للحبشة وبيسمع قصة ذي القرنين والعدل بقى وما مكني فيه ربي خير ايه ده هو احنا ممكن يحصل لنا اذا الصورة دي كهف المؤمنين. عشان كده ابن مسعود يقول كلمة جميلة جدا يقول بني اسرائيل اللي هي الاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول ومن تلاي. من اوائل ما حفزت عشت معاها طويل والناس دول كانوا بيعيشوا يا جماعة مع الاية طول الليل ومع النهار ارشادا وامدادا بالاية دي

لان كان الايات في الاول بتنزل نزل القرآن خد وقت فهو كان ياخذ الاية طول الليل بيقوم بيها والصبح بيطبقتها فهو عايش انهم فتية امنوا بربهم طول الليل بيقولها والصبح

ببمارسها بالمناسبة مين يقدر يقول زي ابن مسعود هن من تيلادي يقول لنا الصور بتاعته الصور اللي عايش معها اللي هو متبنيها صورة آآ بنتك. صورة نقلتك وانت عايش معها. فده كده اهداف الصورة من ناحية ترتيب النزول. طب الترتيب في المصحف الصورة اللي قبلها سورة الاسراء والصورة اللي بعدها سورة مريم. الاسراء ذكر الله في البداية وعد الاخرة وفي النهاية وعد الاخرة. وبين بينهم المنهج الذي سيتم به وعد الاخرة والقضاء على بني اسرائيل. الصورة تتحدث عن الصراع مع بني اسرائيل ومجرد ما يتحقق اللي في الاسراء تبدأ العالمية اللي تحصل في سورة الكهف لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبيشر المؤمنين. قصة اصحاب الكهف لها علاقة للتحويل من الاستضعاف للاستخلاف فمجرد الانتهاء السيطرة على بيت المقدس وانهاء بني اسرائيل سبحان الله في قصة الكهف سيدنا موسى لم يذكر معه بني اسرائيل. فالقرآن كله بيزكروا معه. في الكهف خلاص اتلغوا. انتهوا في الاسراء. فمش هيجوا تاني. بقى في اسلام بس

عشان كده في نهاية العالم المسيح الدجال هيجي تتقي منه بحفظ سورة الكهف باوائل سورة الكهف اوآخرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص العالم بقى فيه تمكين. وبالطبيعي من يسيطر على البيت المقدس مؤسر جدا في التاريخ طيب بعد كده الاسراء انتهت تنتهي بني اسرائيل نسأل الله ان يشل اركانهم تيجي الكهف ثم مريم ونزول عيسى طيب ايه موضوع بقى السورة؟ سورة الكهف سريعا معلش طولت بس ان شاء الله سيوني تلت دقايق

سورة الكهف اقوال للعلماء منها القول المشهور انها بتعالج ايه؟ الاربعة فتن المشهورين لان احنا قلنا ان هي حماية وكهف من الفتن بالمناسبة سورة الكهف حماية وبناء. تحميك وتبنيك. من الفتن الاربعة فتنة الدين الايمان. فتنة المال. فتنة العلم. فتنة السلطان الملك الاربعة دول وكل فتنة ربنا يقول لك تعمل معها ايه عشان تنجيك؟ فتنة الايمان والدين انجو منها ازاى؟ الصبر الصبر وربطنا لولا الربط هتفلت ذلك التعقيب الله سبحانه وتعالى عقب وقال واصبر نفسك

في علاقات زاهرها ان هي متعبة بس نهايتها الجنة فده الايمان فبالصبر والثبات والصحة الصالحة البيئة يا جماعة البيئة طول ما حضرتك عشان هنتكلم ان شاء الله ان الصورة بناء الايمان محتاج خلوات محتاج بيئات محتاج قدوات. وده خدناها من سورة الكهف بناء الايمان عاوز خلوات عاوز كهف وما اجمل كهف القرآن في رمضان محتاج بيئة وما اجمل بيئة في رمضان ومحتاج قدوات وما اجمل القدوات برضو في رمضان يبقى الايمان دي فتنة الايمان والدين. الفتنة الثانية فتنة العلم هو ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا نبي مكلم المال هاسيها في الاخر. نبي مكلم كليم مبرأ من الكبر لكن اتى به نموزج للعلم. طب عشان يتعلم الانسان ايه يا رب المفتاح؟ مفتاح التعلم ايه؟ هل اتبعه

والله بقى معي قراءات العشر معي القراءات السبع ده انا احلى شيخ في الدنيا انا تاني احلى شيخ في الدنيا لان الاول مات القصص ديت الغيها مش هتطلب علم لن تكون انسانا محترم في العلم الا اذا تواضعت

لازم يبقى لك خاطر تتعلم منه حتى لو انت كنت ايه؟ موسى هذا العلم طيب السلطة والملك مفتاح ما مكني فيه ربي خير فاعينوني. انك تنسب الكل الفضل لربك. الحاجة الثانية اعينوني اعينوني

انك لازم تستعين باخواتك. طب المال الثلاثة دول صالحين اللي ربنا زكركم النمازج دي نموزج الكهف في الايمان وفتنة العلم فتنة الملك الثلاثة صالحين الثلاثة صالحين. لكن في المال جاب لك نموزج بعيد اوي. ليه؟ عشان يقول لك ان المال ده قلما يسبت فيه احد الصالحين

النموزج ده خلي بالك بيبضع وممكن الانسان يزول في لحزة اللي ببسأل احاديس قراءته يوم الجمعة وهي في سورة الكهف كل يوم جمعة صحيح ولا لآ؟ فيه ضعف ولكن العمل بها

فالحديس حاجة وانك تعمل الاليه؟ الحاجة ديت ايه؟ طيب مفتاح كل الفتن واكبر الفتن دي كلها مفتاح لكل الفتن بقى. انتبه للدنيا.

عشان كده هتلاقىها مع كل قصة اما بعدها وقبلها ذكر الدنيا و ذكر الزينة بتاعتها. ويا جماعة احنا دايمًا نتكلم عارفين ايه افضل طريقة للجمع بين الدنيا والاخرة؟ افضل طريق انك تجمع من الدنيا والاخرة. ان ما تخليش ان الدنيا في اتجاه والاخرة في اتجاه. بس الدنيا دي في فرق بين بصوا يا جماعة عقيدة المؤمن ارادة الدنيا تؤدي الى جهنم ولكن استسماز الدنيا في طريق الاخرة تؤدي للفردوس الاعلى وسيبوكوا بقى الدنيا في ايديك والدنيا في جيبك اللي ورا والكلام الهندي ده. ركزوا بقى الدنيا تبقى ايه انا اقصد الكلام الهندي بمعنى ان احيانا سامبيه بيقول لنفسه اي كلام كده و خلاص لساني لكن ما لوش معنى قلبي. الدنيا ديت دي العربية والاخرة الطريق اللي انت رايقه الوجهة. انت رايق فين انا رايق الاسكندرية هروحها بالعربية ديت. فاذا كانت خد الدنيا بقى اللي توديك اسكندرية. خلاص؟ شف دنيتك بقى بتوديك ولا بايه؟ بتوقعك. كل واحد منا يبدأ يزبط بقى بالاياه؟ بالاطار ده. فالفتن دي ربنا زكرها سبحانه وتعالى وقال لنا المفاتيح دي. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خلي بالكم ان من قرأ اول عشر ايات او حفظها او الاخيرة عصم من الدجال. والدجال بطبيعته بيستخدم التمويه. صح وهيستخدم سبحانه الله. هيقول للناس اكفروا على شكل فتن. السماء تمطر والدنيا تطلع. ادي المال. ويخبرك باشياء وقعت. ده دي العلم وطبعا واضحة جدا فتنة الدجال مبنية على التمويه ولزلك كل الدجل اللي موجود في الاعلام النهاردة وفي مواقع التواصل الكهف يخليك دايمًا ايه صاحب بصيرة وصاحب نور تقدر تزبطه. لان سورة الكهف بتعدل لك العوج. كل عوج موجود هتعدله لك نصح لك كل التصورات. الناس اللي عندهم المادية بس اللي بيسموها زورا العقلانية. اصل ده مفسر عقلااني. يقصد ايه بعقلاني؟ ان العقل عنده هو محسوسات بس لكن كل ما ورا المحسوسات ليس عقل واخدين بالكم لان دول عندهم في العقل اللاواعي انه في الخلفية بتاعة الكلام ده ان قدرة الله متعلقة بالاسباب الف باء عقيدة المسلم قدرة الله لا تتعلق بالاسباب واخدين بالكم؟ فعشان كده الصورة من البداية بتقول لك فصل لي نوم فتية تلتमित سنة. كاسباب محسوس ومش هتتعرف تفسرها لكن كعقل افسرها طبعا. اللي خلقني من عدم قادر نيمهم. اللي بينيمني تلت اليوم قادر انه ينيم ناس تانية الكلام ده المحسوسات كل الناس بيؤمنوا بها يا جماعة الغبي والزكي المحك مين اللي هيؤمن بالغيب هو ده العقل الدنيوية المسماة زورا الواقعية خليك واقعي طب والاخرة مش واقعية؟ اذا وقعت الواقعة ده هي دي الواقعة اللي هتيجي الاية بتقول لك خلي بالك الكهف بتربيك على الحاجات دي. الكهف بتقول لك بلاش تلبس الحق بالباطل اللي بيسموه زورا النسبية يقول لك معلش ده من وجهة نزرک هو صح لكن هو الله سبحانه وتعالى زكر كلامهم وقال وقالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لباهم كبرت كلمة تخرج من افواههم. ان يقول الا رأيا محترما صح الا كذبا. ما فيش حاجة هنا نسبية عشان كده الصورة من الحاجات اللي بتزبطها لنا خطر زينة الحياة الدنيا. المفتاح اللي انا قلت لكم بينجيك من كل حاجة. وادتك نموزجين. نموزج واحد تشبس بزينة الحياة الدنيا يبقى مسكين ده كان معه جنتين. وواحد ثاني كان اعلى حضور اجتماعي. وحضور دنيوي وما تشبس بها. وهو زو القرنين سورة الكهف بتديك مقياس للي عارفين الجودة. تديك مقياس للعوج. انت عندك اعوجاج ولا لا وتخليك تاخذ عهد على نفسك في السبات على الايمان سبات مع المال في العلم والهجرة له والدعوة والبزل فبتعاهد ربنا كل يوم جمعة. تدور على الولي المرشد الكهف عشان ايه؟ ده ركن في التزكية ده اللي هيقرأ الكهف ويسمعها مش مجرد ان هي وظيفة يوم الجمعة وبيمضي. لا يا جماعة هيعرف ان سورة الكهف ذكرت هختم ثلاث ابنية هي دي الابنية المعتبرة اي بناء ثاني مش عاوزينه اي بناء ثاني احنا مش محتاجينه. الاسلام بيقول لك عاوز تبني هي دي البناء. هو ده المفترض يشغلك. ايه هو بقى البناء ده؟ فيه بناء بناء المسجد انهم فتية امنوا بربهم لما بنوا عليهم مسجد فبنيان المسجد لحفز الايمان وبنيان الحائط للاحسان للخلق. وبنيان السد لحفز الامة اي مشروع ضخم للامة يحفزها ويحفز من الايه؟ الزلم. هي دي الابنية اللي انت مطالب منها. اي بناء ينشر الدين والايمان زي بداية مسجد بناء الحائط دي احسان للخلق سم بناء السد. اي بنيان ثاني هو عبس برة التلاتة دول. فبتقول لك دور بقى على البنيان بتاعك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لكل خير ويجعلنا واياكم من المستمتعين مع كتاب الله